

النظرية التنظيمية







لحراك نقف معًا



النظرية والقواعد التنظيمية لحراك "نقف معًا"
התורה והכללים הארגוניים של תנועת "עומדים ביחד"

أيار 2019

www.standing-together.org

עומדים ביחד נقف معًا      

فهرس

6..... النظرية التنظيمية

6..... مبنى الحراك

6..... الحلقات المحلية

6..... قيادات الحلقات المحلية

7..... القيادة القطرية

7..... طاقم التنسيق القطري (الهيئة القيادية الموسعة):

8..... سكرتارية (القيادة المصغرة):

8..... إجراءات تنظيمية

8..... نشاطات تفاعلية

9..... تطبيق نظرية التغيير

10..... العلاقة ما بين القيادة والحلقات

10..... إقرار الميزانية

12..... القواعد التنظيمية والمبادئ الأساسية

12..... أعضوية في الحراك

12..... حلقات الحراك

13..... الاجتماع القطري

13..... طاقم التنسيق القطري

14..... ألسكرتارية

14..... ألسفافية

بالإمكان إحداث تغيير سياسيًا واجتماعيًا جذريًا في إسرائيل، ونحن سنصنعه. هو ممكن لأنّ غالبية من يعيشون هنا يملكون مصلحة حقيقية بإنشاء مجتمعًا متكافئًا وعادلًا، مجتمعًا لنا جميعًا، وتحت سلطة ذات سياسة مختلفة كليًا عن الحكومات التي تخدم الاحتلال ورأس المال. مبنى وتنظيم المجتمع اليوم يولدان ضائقات اجتماعية ولا يضمنان لغالبية الجماهير هنا ازدهارًا، أمانًا وتحقيقًا ذاتيًا، اجتماعيًا واقتصاديًا. يمَسّ الوضع القائم بالناس من الشرائح المجتمعية المختلفة. بالحقيقة هو يمَسّ بأغلبية المجتمع.

التحدي الذي قرر حراك «نقف معًا» مواجهته هو ثوريّ: نحن نطمح لإحداث تغيير عميق بالتنظيم الراهن للمجتمع، للاقتصاد وللسياسة في إسرائيل. هذه ليست بالمهمة السهلة، لكننا كلنا إيمان بالناس: بفكرهم السليم، بقلبهم الطيب وبنواياهم الصادقة. نحن نحب الشعب الذي يعيش هنا. نحن جزء منه ومصرّون على النضال معه ومن أجله. وسننجز بذلك.

لنواجه هذا التحدي الذي وضعناه لأنفسنا يحتاج الحراك لنظرية تنظيمية مناسبة. علينا أن

نفكر ونقرر معًا كيف نريد تنظيم أنفسنا وتنظيم الأشخاص من حولنا. تركز إعادة التفكير هذه على مفهوم التنظيم المجتمعي (organizing)، الذي طوّر واستُخدم على نطاق واسع في اليسار التقدمي في الولايات المتحدة، والذي بموجبه يمكن إحداث التغيير عبر تنظيم الأشخاص، بمساعدتهم على تحويل مواردهم إلى القوة التي يحتاجونها لصنع التغيير الذي يرغبون برؤيته في الواقع.

على أساس هذا النهج، تمت صياغة النظرية التنظيمية لـ «نقف معًا». تتضمن النظرية التنظيمية نموذجًا جديدًا لحلقات الحراك والقيادة القطرية والعلاقة ما بينها، بالإضافة إلى صياغة الإجراءات التنظيمية بقضايا عديدة متنوعة.

كان هدفنا من هذه العملية تحويل التركيز: بدلاً من تحريك الناس إلى العمل - بشكل هرمي من الأعلى إلى الأسفل كما هو معتاد - ننتقل لعملية تطوير وتمكين للحلقات، بحيث يكون بإمكانها تجنيد أعضاء جدد، استيعابهم وتدريبهم، وتنمية قيادات محلية، وبذلك نتحول لحراك ينظم الأشخاص بطريقة ناجعة. هذه العملية جعلتنا ندرك أن بناء القوة ونمو الحراك بعدد أعضائه المنتسبين وبحجم نشاطه يتطلبان العمل على إزالة الحواجز التي تمنعنا من التوسع وتعزيز شعور الأعضاء بملكيتهم على الحراك. لتحقيق هذا الهدف، على الحراك أن يحدّ من العمل المركز وأن يحاول نقل القوة إلى الحلقات لزيادة قوتها وقدرتها على النشاط والمبادرة، وخلق القوة من داخلها. يتطلب هذا التغيير منا أن نعمل على وضع منظومات عمل تقف بمركزها حياة الحراك اليومية المستندة على تجنيد أعضاء جدد، استيعاب منضمين جدد وتنمية وتأهيل القيادات داخل الحلقات.

النظرية التنظيمية

مبنى الحراك

الحلقات المحلية

ألحقات المحلية هي بمثابة إطار مركزي لانتماء ونشاط عضوات وأعضاء الحراك الذين يعيشون في المنطقة الجغرافية التي تتواجد بها الحلقة. من هنا، فإن دور عضوات وأعضاء الحلقات المحلية لا يقتصر على المبادرة للنشاطات، إنما يتطلب منهم كذلك تجنيد أعضاء جدد، استيعابهم في الحلقة، تدريبهم وغرس نظرية التغيير الحركية فيهم، والتعلم معًا. بالخلاصة، سنسعى لتشكّل الحلقات المحلية إطارًا اجتماعيًا له خاصيته لدى العضوات والأعضاء الناشطين داخلها.

كما وستسعى الحلقات المحلية لإدارة عمليات مختلفة بشكلٍ مستقل، كتفعيل شبكات تواصل اجتماعي، إدارة مسائل إعلامية، تصميمات جرافيكية وغيرها، كل ذلك بدعمٍ من القيادة القطرية.

قيادات الحلقات المحلية

لضمان الحفاظ على أنشطة الحلقات المعتادة منتظمة، ستنتخب كل حلقة محلية قيادة لها، تسمى مركز الحلقة، لتكون مسؤولة عن نشاط الحلقة وتنظيمها.

سيكون أعضاء المركز مسؤولين عن تنفيذ وظائف الحلقة (إقامة نشاطات، تجنيد واستيعاب الأعضاء، وما إلى ذلك). في الوقت نفسه، سيضمن أعضاء وعضوات مركز الحلقة عقد اجتماعات منتظمة للحلقة، تنمية القيادة المحلية من بين أعضاء وعضوات الحلقة، بناء وتنفيذ خطة عمل للحلقة وإدارة ميزانيتها.

كل حلقة ستختار بنفسها، بطريقة ديمقراطية وعلى الأقل مرة في السنة، كيف تنتخب قيادتها.

سيعمل الحراك على تشكيل حلقات موضوعية تعمل على إطلاق حملات ونشاطات تتعلق بقضايا قطرية لا تقتصر على منطقة جغرافية معينة (الاحتلال، الصحة، حقوق العمال). ستعمل هذه الحلقات الموضوعية بالتنسيق وتواصلٍ مباشرٍ مع القيادة القطرية من جهة، ومع الحلقات المحلية من جهة أخرى. كذلك، سيتمّ فحص إمكانية تطوير حلقات موضوعية تعنى بمجالاتٍ مختلفة، لا تتعلق بالضرورة بنضالات عينية محددة (حلقة مختصة بقضايا التربية والتعليم على سبيل المثال).

ستتواصل في العام المقبل عملية صياغة نموذج للحلقات الموضوعية أعلاه.

القيادة القطرية

طاقم التنسيق القطري (الهيئة القيادية الموسعة):

طاقم التنسيق القطري مكون من عضوات وأعضاء تم انتخابهم في الاجتماع القطري وفي الحلقات المحلية للحراك. وفقاً لذلك، فإن غايته هي تمثيل الحلقات المحلية وجميع أعضاء وعضوات الحراك.

من أجل تحقيق ذلك، ستمحور مهام طاقم التنسيق الرئيسية حول بناء استراتيجية طويلة الأمد للحراك، التنسيق بين الحلقات، والإشراف على سكرتارية الحراك (يشمل ذلك كل ما له علاقة بالشفافية).

من بين مهام طاقم التنسيق الرئيسية تشقُّ وظائفه الفعلية، يشمل ذلك كل ما يتعلق بتحديد أولويات الحراك، الرقابة وصلاحيات اتخاذ القرارات بشأن ميزانية الحراك، واتخاذ القرارات بكل ما يخص إطلاق الحملات. بالإضافة، على طاقم التنسيق تقييم نشاط الحراك بشكلٍ دوريٍّ، وتعيين لجان رصد لاختيار مرشحين ومرشحات للعمل في الحراك بحال لزم الأمر.

يتم انتخاب عضوات أعضاء طاقم التنسيق القطري في الاجتماع القطري للحراك وفي الانتخابات داخل الحلقات المحلية. في الاجتماع القطري يُتَّخَب ٢٥ عضوة وعضودي، بحيث يَكُن ١٢ منهم على الأقل نساءً، وأن يكون ٩ منهم على الأقل عرباً، و - ٩ على الأقل يهوداً. في الحلقات المحلية يُتَّخَب ٣ - ٦ أعضاء بطريقة ديمقراطية، وفق ما تقرره الحلقة، بحيث يكون بإمكان كل عضو في الحلقة ترشيح نفسه. بعد فترة زمنية معينة، تقام انتخابات مكملة تمكّن كل حلقة من زيادة عدد ممثليها إلى ٩. على نصف الأعضاء المنتخبات في الحلقات المحلية أن يَكُن نساءً (في حال وجود رقم فردي، سيكون التدوير نحو الأسفل).

لضمان التزام الأعضاء المنتخبين لطاقم التنسيق القطري، تقرر ما يلي: (أ) بحال تغيب عضو طاقم التنسيق عن اجتماعين متتاليين - سيتلقى تنبيهاً وسيكون بإمكان حلقة استبداله بعضو آخر؛ (ب) إذا اختار عضو طاقم التنسيق القطري الذي انتخب في الحلقة أن يغادر الطاقم طواعية - سيتعين على حلقة تعيين بديل له؛ (ج) بحال تغيب عضو طاقم التنسيق المنتخب في الاجتماع القطري عن اجتماعين متتاليين، سيتلقى تنبيهاً وسيفقد فيما بعد عضويته في القيادة.

ستكون وتيرة اجتماعات طاقم التنسيق القطري مرة كل شهرين تقريباً، وسيدير جدول الأعمال في الاجتماعات - بالإضافة إلى الجلسات ومسائل متعلقة بالرقابة - مجموعة من الأعضاء الذين سوف يُتَّخَبون من داخل الطاقم، ممّن هم ليسوا جزءاً من السكرتارية. كذلك، سيتم نشر جدول أعمال الاجتماعات مسبقاً، وسيشمل فقرةً مخصصةً للتحديثات ولمواضيع المناقشة الراهنة في الحلقات، وهذا وسيُسمح لكل عضو في الحراك اقتراح موضوعات للنقاش.

سكرتارية (القيادة المصغرة):

سكرتارية الحراك المنتخبة من طاقم التنسيق القطري، هي الهيئة المسؤولة عن تنفيذ استراتيجية الحراك، بصيغتها التي أقرت عليها بالاجتماع القطري وبطاقم التنسيق القطري.

من هنا، فإن سكرتارية الحراك مكلفة بـ: إدارة عمل الحراك بشكل جارٍ؛ دعم نشاط الحلقات؛ اتخاذ القرارات السياسية الجارية؛ كتابة خطط العمل؛ بناء وإدارة ميزانية الحراك؛ الإشراف على عمل الموظفين؛ تطوير التواصل مع الشركاء في المنظمات المختلفة والحفاظ عليه؛ تطوير وإدارة قنوات الاتصال الداخلية؛ اتخاذ قرارات حول إقامة نشاطات تفاعلية على المستوى القطري.

بكل ما يتعلق بنظرية التغيير في الحراك، على السكرتارية تثبيت وجود نظرية التغيير في حياة الحراك، دراسة تنفيذها في الأنشطة الجارية (إلى جانب قيادة الحلقات)، والتوقف عن دعم الإجراءات غير الملتزمة بالخطوط الحمراء للحراك.

تتألف السكرتارية من ٢٠ - ٣٠ عضوًا يتم اختيارهم من طاقم التنسيق القطري. على السكرتارية أن تضم عضوًا واحدًا على الأقل من كل حلقة محلية (لا ضمان لتمثيل الحلقات الطلابية). على ثلث أعضاء السكرتارية، على الأقل، أن يكونوا يهودًا، وعلى ثلث أعضائها، على الأقل، أن يكونوا عربيًا. بالإضافة، على نصف أعضاء السكرتارية، على الأقل، أن يكنّ نساءً (في حال وجود رقم فردي، سيكون التدوير نحو الأسفل).

سيتمتع على أعضاء السكرتارية الاجتماع مرة كل أسبوعين بالتقريب.

إجراءات تنظيمية

نشاطات تفاعلية

لننجز بتحقيق أهدافنا، على "تقف معًا" أن يكون حراكًا مبادرًا يساهم بوضع أجندة، وأن يتجنب الانجرار وراء أجندة الحكومة والنخب. في الوقت عينه، ولكوننا حراكًا سياسيًا، وبطلّ واقعنا الحالي، غالبًا ما يُطلب من الحراك أن يرد ويعقب على تطورات تحدث في الواقع.

من أجل القيام بذلك بطريقة تخدم أهداف الحراك، اتخذنا قرارًا لاتباع الإجراءات التنظيمي التالي فيما يتعلق بالأنشطة التفاعلية (ردود الفعل):

بحال قررت حلقة معينة القيام بنشاط ردًا على حدث ما - ما من حاجة لمصادقة خاصة. سيكون على ممثلي الحلقة في طاقم التنسيق القطري إعلام أعضاء الطاقم بخصوص النشاط، ذلك لإتاحة المجال للأعضاء/للحلقات الأخرى للانضمام إليه والمشاركة به، للمبادرة لنشاطٍ مماثل، وما شابه.

في حال قُدّم عرض ما للقيام بأي نشاط/نضال/حملة رد فعل (ليس كمبادرة من قبل الحلقة.

على سبيل المثال، توجه منظمة شريكة إلى الحراك أو اقتراح يقدمه أحد أعضاء الحراك بشكلٍ فرديّ)، ستقع مسؤولية فحص العرض على السكرتارية. تقوم السكرتارية بالتعامل مع الاقتراح بحسب المعايير التالية:

هل يتوافق النشاط مع نظرية التغيير للحراك؟

هل من شأن النشاط المساهمة بالتجنيد، بالاستيعاب وبناء قيادة محلية داخل الحراك؟

ماذا قد يكون دور حراك "نقف معاً" ومساهمته الخاصة للنشاط المذكور؟

هل تتوفر الإمكانيات اللازمة من الموارد (المال، الوقت، وما شابه) لتنفيذ النشاط؟

هل يتوافق النشاط مع أهداف الحراك، مع الأخذ بعين الاعتبار سلم أولوياته؟

إذا وجدت السكرتارية أن نشاط الرد يستحق التنفيذ، سيتم تعيين عضو/ة منها تكون مسؤوليته/ا عقد بروتوكول عمل يتمحور حول إشراك طاقم التنسيق القطري وأعضاء الحراك بالقرار. وبشكلٍ خاص، على سكرتارية الحراك أن تعمل على تجنيد الحلقة المحلية أو الموضوعية الملائمة لمصلحة القرار.

عند تنفيذ القرار، سيُخصَّص مكاناً لتحقيق الجوانب التنظيمية اللازمة (التجنيد، الاستيعاب وتنمية القيادة المحلية).

تطبيق نظرية التغيير

نظرية التغيير للحراك، التي كتبها وصادق عليها عضوات وأعضاء الحراك، هي الوثيقة التي تقصّل مبادئ الحراك السياسية، والتي يُحدّد بموجبها كل نشاط سياسي. نظراً لكونها نظرية مركزية ولضرورة تنفيذها، تم اتخاذ القرارات التالية:

- على سكرتارية الحراك تقع مسؤولية تنفيذ نظرية التغيير على المستوى القطري.
 - قيادات الحلقات هي المسؤولة عن تنفيذ نظرية التغيير داخل الحلقة المحلية.
 - بحال كان هناك ادعاء في الحراك أن نشاطاً معيناً لا يلائم نظرية التغيير، على السكرتارية إجراء حوار مع الحلقة المحلية/ الأعضاء المعنيين حول النشاط، وأن تحاول عرض الادعاءات المذكورة أمامهم، وأن يفكروا معاً بكيفية ملاءمة النشاط لنظرية التغيير.
 - في حال تم الادعاء أن نشاطاً معيناً:
 - عنصرياً أو مسيئاً تجاه فئة معينة
 - تهتمّش أو تقصي أعضاء في الحراك
- تقع على السكرتارية مسؤولية فحص هذه الادعاءات. إذا وجدت السكرتارية أن هذه الادعاءات

صحيحة، لها الحق أن تعلن أن النشاط لن يتم في إطار "نقف معاً" وأنه لن يحظى بدعم الحراك، كذلك بما يتعلق بالموارد (هذا على ضوء الفهم أنه لا يجوز للحراك أن يمنع الأفراد من تنفيذ النشاط نفسه، لكن باستطاعته أن يقرر عدم تنفيذه أو دعمه في إطاره).

العلاقة ما بين القيادة والحلقات

من منطلق إدراكنا لأهمية العلاقات المتبادلة الصحيحة والفعالة بين القيادة القطرية والحلقات المحلية، ومحاولة صياغة الإجراءات التنظيمية لدعمها وتمكينها، اتخذت القرارات التالية:

• لتنفيذ الأنشطة الجارية، سيكون التواصل الجاري بين القيادة القطرية والحلقات المحلية مباشراً.

• لاتخاذ قرارات طويلة الأمد بشأن حلقة محلية معينة، ستقوم القيادة القطرية باستشارة قيادة الحلقة المنتخبة بجلسة منظمة.

• لضمان نجاعة التواصل بين القيادة والحلقات، ستقام - إلى جانب اجتماعات طاقم التنسيق القطري - اجتماعات عمل، بمشاركة مرنة وبحسب الحاجة. ستكون هذه الاجتماعات بمثابة منصة لتعزيز مبادرات تعلق من الحلقات المحلية ومن القيادة القطرية، حيث ستحدد فيها الموارد المادية وغيرها من الموارد، كما وستوفر مكاناً للتشاور بين الحلقات المحلية والقيادة القطرية. ستكون هذه الاجتماعات محدودة العدد ولكن مرنة، كما وستضم: مثلاً عن كل حلقة محلية، أعضاء من القيادة القطرية الذين ليسوا أعضاء في حلقات حراك، هذا بالإضافة إلى أعضاء معينين لهم شأن بالمواضيع المطروحة للنقاش في الاجتماع. ستكون هذه الموضوعات مختلفة ومتنوعة: مناقشة نضالات معينة، مناقشات تركز على حلقة معينة بهدف بناء استراتيجية لها أو تقديم الإستراتيجية التي تبلورت فيها وما إلى ذلك. سيتم نشر ملخص الاجتماع والنقاش الذي أدير به لجميع أعضاء طاقم التنسيق القطري، وسيكون باستطاعتهم طرح مواضيع للنقاش.

إقرار الميزانية

من أجل النهوض بنشاط الحلقات المحلية، ستحصل كل حلقة على ميزانية بسيطة تكون بمثابة «صندوق صغير». يتوجب الحصول على موافقة قيادة الحلقة المحلية لاستخدام الميزانية. لذلك:

- سيتم وضع إجراء منظم لتخصيص الميزانيات وغيرها من الموارد لإطلاق وإنتاج الأنشطة في الحلقات، إذا لزم الأمر.
- ضمن الاعتبارات التمويلية التي يأخذها الحراك بالحسبان، سيكون هناك التزامًا لدعم وتمكين الحلقات.
- سيضم طاقم الموظفين بأجر في الحراك موظفين على المستوى القطري وعلى المستوى المحلي.

